

الدرس 3 من باب من صام رمضان إيماناً واحتساباً إلى باب إذا رأيتم الهلال فصوموا

خالد المصلح

الحمد لله حمداً كثيراً الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه. كما يحب ربنا ويرضى أحمده حق حمده. لا أحصي ثناء عليه وكما اثنى على نفسه وشهادته أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وشهادته أن محمداً عبد الله ورسوله صفيه وخليله - 00:00:00

الله عليه وعلى الله وصحابه ومن اتبع سنته واقتفى أثره بمحسان إلى يوم الدين. أما بعد فان أقرب الطرق الموصلة إلى مرضاة الله عز وجل في الدنيا وأقرب الطرق الموصلة إلى الفوز بالآخرة - 00:00:23

ان يعرف العبد حق الله عز وجل. وان يجتهد في القيام بحقه فمعرفة حق الله عز وجل هي طريق القيام بما له من الحقوق جل وعلا.

لذلك جاء في الصحيح - 00:00:48

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له به طريقاً إلى الجنة السبب في هذا الفضل هو ان العلم به يعرف حق الله جل وعلا به يعرف رب - 00:01:08

الذى يعبد ويصلى له ويسبح. به يعرف الطريق الموصل اليه جل في علاه. واذا حق المؤمن هذين الامرین معرفة الله والعلم به ومعرفة الطريق الموصل اليه كان هذا من عن سعادته في الدنيا وفوزهم في الآخرة. ونجاته من كل مهالك يقابلها في الدنيا وفي الآخرة. قال الله - 00:01:29

تعالى والعصر ان الانسان لفی خسر. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر كل هذه الصفات الاربع التي هي اسباب النجاة لا يمكن ل احد ان يفوز بها الا اذا كان عنده - 00:01:59

علم ومعرفة. لذلك اشرف ما يشتغل به الانسان. واعلى ما يدرك به سعادة الدنيا. وفوز الآخرة ان يعرف ما لله من الحقوق وان يعرف الطريق الموصل اليه جل في علاه - 00:02:19

فيهما تكمن السعادة وبه يتحقق الانسان خير الدنيا والآخرة. وفي هذا السياق فان معرفة هدي النبي صلى الله عليه وسلم وما كان عليه هو من اجل العلم. لأن النبي صلى الله عليه وسلم هو المبين للقرآن. هو المعرف - 00:02:38

امر الله عز وجل هو الذي قال الله تعالى فيه لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ولا يمكن ان يتأسى الانسان بالنبي صلى الله عليه عليه وسلم وهو جاهل بهديه وهو جاهل بسنته ما يمكن. لأن التأسى به - 00:02:58

معرفته معرفة ما كان عليه صلى الله عليه وسلم. من الهدى ودين الحق. وقد قال الله تعالى ما اتاكم ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. ولا يمكن ان يأخذ الانسان ذلك او ان يتمثل هذا الامر الا اذا - 00:03:18

عرف ما الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم ليأخذنه؟ وما الذي نهى عنه؟ ليجتنبه. ولذلك اوصي نفسي واخواني بالاجتهد في معرفة ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم. وذلك بقراءة اخباره ومعرفة اقواله - 00:03:38

على احواله وكل ذلك يتيسر بقراءة سنته صلى الله عليه وعلى الله وسلم. اللهم ارزقنا علماً نافعاً وعملاً صالحاً واجعلنا ربنا من حزبك واوليائك وفقنا الى القول والعمل. وقفنا في قرائتنا في صحيح البخاري في كتاب الصوم عند قول - 00:03:58

رحمة الله بباب من صام رمضان إيماناً واحتساباً ونية. باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحابه اجمعين. قال الامام البخاري رحمة الله بباب من صام رمضان إيماناً واحتساباً وايا - 00:04:18

قال رحمة الله وقال عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم يبعثون على نياتهم. قال رحمة الله حدثنا مسلم ابن ابراهيم
قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن - 00:04:38

النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلة القدر من واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن صام رمضان ايمانا واحتسابا له ما تقدم
من ذاته هذا الباب عقده المصنف رحمة الله لبيان شرط الفوز بفضائل الصيام. تقدم في ما مظى ان للصائمين - 00:04:58

وللصوم فضائل. فللصائمين فللصائمين باب الريان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان في الجنة بابا يقال له الريان لا يدخله الا
الصائمون ومن فضائل الصوم انه جنة ومن فضائل الصوم انه - 00:05:24

جاز في الاجر والثواب قانون التقدير والحساب. فان ثواب الصوم استأثر الله تعالى به. حيث قال الصوم لي وانا اجزي به فما هو
الطريق الذي تدرك به تلك الفضائل؟ هل هو مجرد ان يمسك الانسان ويصوم؟ ام ثمة شروط - 00:05:47

لادراك ذلك الفضل. يقول رحمة الله باب من صام رمضان ايمانا واحتسابا ونية لا يدرك الانسان الفضائل المترتبة على الصوم بل وعلى
سائر العمل الا اذا حقق هذه الخصال ان يكون عمله ايمانا. ان يكون عمله احتسابا. ان يكون عمله بنية - 00:06:07

بنية حسنة صالحة. اما الایمان فهو اصل الاعمال. ولذلك قال الله تعالى وما امروا الا يعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء. هذا هو
الاساس. الذي يبني عليه كل عمل الایمان - 00:06:37

ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة هذا العمل. فلا بد اولا من الایمان والایمان هو عمل القلب جماعه الخضوع لله جل وعلا والانقياد له. هذا
الایمان عمل قلبي يجب يجتمع فيه الخضوع لله جل في علاه. والانقياد له. فالایمان هو الاقرار المستلزم للاذعان والقبول - 00:06:56

هكذا يفسره اهل العلم وهذا هو التعريف الاصطلاحي للایمان التعريف الشرعي للایمان من الناس من يفسر الایمان بالتصديق وهذا لا
بأس به لكنه تفسير لغوي ولا يطابق حقيقة الایمان الشرعي بل الایمان الشرعي هو تصديق - 00:07:26

وهو الاقرار المستلزم للاذعان والقبول. فمن صام مؤمنا اي مقرأ بوجوبه الایمان بالصيام هو ان تقر بوجوبه وان الله فرض وان الله
تعالى جعله في منزلة هي التي جاءت بها النصوص. اذا الصوم ايمانا هو ان تقبل ذلك وان تقر بفرضيته - 00:07:46

اما الاحتساب فالاحتساب عمل زائد على الایمان. اذ الاحتساب هو الرغبة والطلب للثواب في الآخرة. ان يصوم ان يصوم راغبا في
الثواب من الله طالبا للاجر منه راغبا فيما عنده - 00:08:16

ولسائل ان يقول كل صائم يفعل هذا لا ليس كل صائم يفعل هذا من الناس من يصوم عادة ومن الناس من يصوم وهو في غاية التألف
والكراهية لهذه العبادة والاستئصال لها. ولذلك لا يتحقق للانسان - 00:08:39

الفضل المرتب على الصوم الا بتحقيق هذين الاصطرين ان يصوم ايمانا اي ينشرح قلبه بقبول لما فرض الله يعتقد ان الله فرض عليه
الصوم. وان الله اوجبه عليه. ويحتسب اي يطمع في ثواب - 00:08:59

ما يلاقاه بسبب الصيام من الله. ولهذا ينبغي لكل صائم ان يفتتش عن هذين الامرین. بل على كل عامل ان يفتتش على هذين الامر
عن هذين الامرین في عمله. الایمان والاحتساب. في كل عمل من الاعمال - 00:09:19

وليس فقط في صلاة او زكاة او صوم او حج بل جميع الاعمال فتش عن هذين. واحرص على صلاحهما فان بهما النجاة والفوز. بهما
قبول العمل بهما تدرك الفضائل. وتحصل الاجور. ان يكون عملك ايمانا - 00:09:39

فاذا صليت قلت الله اكبر ليكن ذلك ايمانا به. واحتسابا للاجر عنده ان تطلب الثواب منه. لا تطلب من سواه ان يمتلى قلبك رغبة فيما
عنه من الاجر لا ترقب من غيره عطاء وبذلك تتحقق النية - 00:09:59

ولذلك زاد المؤلف رحمة الله في الترجمة النية حيث قال من صام رمضان ايمانا واحتسابا ونية للتأكد على معنى النية انه لابد من
النية في العمل. وانه اذا لم يكن في صومك نية فانه لا ينفعك. وبالتالي لابد - 00:10:19

لابد من استحضار النية الصالحة في عملك. ولا يمكن ان يتحقق ايمان واحتساب الا بنية. لكن النص عليها تنبئه الى اهمية النية. وما
هي النية؟ النية هي عزم القلب وقصده وارادته. هذا تعريف النية - 00:10:39

عزم القلب وقصده وارادته. اذا عندنا ثلاثة امور ان يصوم احتسابا ان يصوم مبنية النية ان يكون هذا العمل صادر عن

قصد وارادة وعزيمة هذا واحد. ايمانا ان يكون - 00:10:59

مؤمن ان يكون صائم قابلا لما فرض الله تعالى موقنا ان الله فرض عليه الصوم وهو منشرح الصدر بقبول هذا الفرض الثالث الاحتساب وهو ان يرحب في ثواب عمله ويصبر على ما يلقاه من تكاليف - 00:11:19

ويأمل الاجر من يعطي على القليل الكثير سبحانه وبحمده ولـي اصل العمل وبها تتفاوت الصور واقول هنا مهم كلام مهم يا اخوان النية تفرق الصورة النية تفرق الشواب. الصورة صورة العمل قد تكون واحدة - 00:11:41

لكن يفرق بينهما ما قام في قلوبهما من نية. كلنا نجلس في هذا المجلس. اليـس كذلك؟ مجلس من مجالس الذكر. روضة من رياض الجنة نـسأـل الله الا يحرمنـا فضلـها واجـرـها - 00:12:04

مقاصدنا مختلفة لـسـنـا عـلـى مـقـصـد وـاحـد مـنـا مـنـ يـنـتـظـر شـرـوقـ الشـمـسـ حـتـى يـصـلـي وـيـخـرـجـ مـنـ يـنـتـظـر صـاحـبـاـ لهـ فـجـلـسـ مـنـذـ مـنـ

جاءـ قـاصـداـ لـحـضـورـ الدـرـسـ انـ الصـورـةـ وـاحـدـةـ لـكـنـ النـوـاـيـاـ النـيـاتـ مـخـتـلـفـةـ وـالـاجـرـ عـلـى حـسـبـ النـيـةـ. كلـنـاـ عـنـدـمـاـ 00:12:17

اقـيـمـتـ الصـلـاـةـ قـمـنـاـ وـصـفـنـاـ وـقـلـنـاـ اللهـ اـكـبـرـ مـعـ الـاـمـامـ لـكـنـ هـلـ جـمـيـعـنـاـ عـلـىـ نـحـوـ وـاحـدـ فـيـ النـيـةـ وـالـقـصـدـ؟ـ لـاـ. نـحـنـ مـتـفـاـوـتـوـنـ فـيـ النـيـةـ.

ولـذـكـ يـقـولـ ابنـ الـقـيـمـ وـالـعـالـمـانـ يـقـولـ رـحـمـهـ اللـهـ - 00:12:37

فيـ بـيـانـ تـفـاوـتـ الـعـمـلـ وـتـفـاضـلـ الـاعـمـالـ يـتـبعـ ماـ يـقـومـ بـقـلـبـ صـاحـبـهاـ مـنـ الـبـرـهـانـ. حتـىـ يـكـوـنـ الـعـالـمـانـ كـلـاـ فـيـ صـورـةـ صـورـةـ وـاحـدـةـ فـيـ

صـورـةـ تـبـدوـ لـنـاـ بـعـيـالـ هـذـاـ وـبـيـنـهـماـ كـمـاـ بـيـنـ السـمـاءـ وـالـأـرـضـ فـيـ - 00:12:56

بـفـضـلـ وـفـيـ رـجـحانـ. سـورـةـ الـعـمـلـ وـاحـدـةـ لـكـنـ بـيـنـهـماـ مـنـ التـفـاوـتـ فـيـ الـاجـورـ وـالـثـوابـ كـمـاـ بـيـنـ السـمـاءـ وـالـأـرـضـ. مـاـ الـذـيـ فـاضـلـ بـيـنـهـمـ؟ـ مـاـ

الـذـيـ فـرقـ بـيـنـ هـذـاـ وـهـذـاـ مـاـ قـامـ فـيـ قـلـوبـهـمـ مـنـ مـنـ النـيـةـ مـنـ الـقـصـدـ مـنـ الـاـرـادـةـ مـنـ الـعـزـلـ فـفـارـقـ - 00:13:16

بـيـنـ الـاعـمـالـ. الصـورـةـ قـدـ تـكـوـنـ وـاحـدـةـ لـكـنـ الـاعـمـالـ تـكـوـنـ مـخـتـلـفـةـ. سـاقـ الـمـصـنـفـ رـحـمـهـ اللـهـ فـيـ هـذـاـ فـيـ هـذـاـ الـبـابـ قـوـلـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ

تعـالـىـ عـنـهـ وـقـالـتـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـبـعـثـونـ عـلـىـ نـيـاتـهـمـ. هـذـاـ جـزـءـ مـنـ حـدـيـثـ أـخـرـجـهـ

الـمـصـنـفـ فـيـ قـصـةـ جـيـشـ - 00:13:36

كـعبـةـ أـخـبـرـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـكـوـنـ فـيـ اـخـرـ الزـمـانـ يـغـزوـ جـيـشـ الـكـعـبـةـ فـاـذـاـ كـانـ حـتـىـ اـذـاـ كـانـواـ فـيـ بـيـدـاءـ مـنـ الـأـرـضـ يـعـنيـ

أـرـضـ خـالـيـةـ مـنـ النـبـاتـ وـالـمـاءـ فـيـ مـفـازـةـ. خـسـفـاـ - 00:14:01

خـسـفـ باـوـلـهـمـ وـاـخـرـهـمـ. خـسـفـ بـجـمـيـعـهـمـ اـصـابـهـمـ خـسـفـ. قـالـتـ عـائـشـةـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ يـخـسـفـ باـوـلـهـمـ وـاـخـرـهـمـ وـفـيـ اـسـوـاـقـهـمـ وـمـنـ لـيـسـ

مـنـهـمـ يـعـنيـ فـيـهـمـ مـنـ جـاءـ فـقـطـ وـافـقـهـمـ فـيـ الطـرـيقـ وـمـشـىـ مـعـهـمـ وـفـيـهـمـ مـنـ لـبـسـ عـلـيـهـ - 00:14:20

وـاتـىـ لـاـ يـرـيدـ هـدـمـ الـكـعـبـةـ وـاـنـىـ اـهـلـ الـحـرـمـ اـنـمـاـ جـاءـ موـافـقاـ لـهـمـ. كـيـفـ هـؤـلـاءـ يـخـسـفـ بـهـمـ وـيـقـولـونـ فـيـ الـعـقـوبـةـ وـاحـدـ؟ـ قـالـ النـبـيـ اللـهـ

عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـبـعـثـونـ عـلـىـ نـيـاتـهـمـ. ايـ انـ اللـهـ يـعـلـمـ مـاـ فـيـ قـلـوبـهـمـ هـمـ فـيـ الصـورـةـ نـالـهـمـ عـذـابـ نـالـهـمـ اـمـرـ - 00:14:40

واـحـدـ وـهـوـ الـخـصـمـ لـكـهـمـ فـيـمـاـ يـتـعـلـقـ بـشـأـنـ الـاـخـرـةـ وـجـزـائـهـاـ يـتـفـاـوـتـونـ بـالـنـظـرـ إـلـىـ مـاـ يـقـوـمـ فـيـ قـلـوبـهـمـ هـذـاـ عـلـمـ صـالـحـ اوـ عـلـمـ رـدـيـعـ. عـلـمـ

رـدـيـعـ مـعـصـيـةـ سـيـئـةـ قـصـدـ الـحـرـمـ بـالـاضـرـابـ الـمـجـيـعـ إـلـىـ الـحـرـمـ بـالـاضـرـارـ مـاـ يـسـوـعـ بـهـ مـاـ تـسـوـعـ بـهـ الـاعـمـالـ. لـكـنـ هـذـاـ لـمـ كـانـ -

00:15:04

مـخـتـلـفـةـ تـفـاوـتـواـ فـيـ حـالـ الـاـخـرـةـ اـمـاـ فـيـ حـكـمـ الـدـنـيـاـ جـرـىـ عـلـيـهـمـ شـيـءـ وـاحـدـ وـهـوـ الـخـسـفـ. فـالـمـقصـودـ اـنـ الشـاهـدـ مـنـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ اـنـ انـ

الـنـيـاتـ تـؤـثـرـ فـيـ الـمـالـ وـالـعـوـاقـبـ. فـيـنـبـغـيـ لـمـؤـمـنـ اـنـ يـحـرـصـ عـلـىـ سـلـامـةـ النـيـةـ وـصـحةـ الـقـصـدـ. فـالـاعـمـالـ - 00:15:34

صـالـحـهـاـ وـسـيـئـهـاـ تـفـاوـتـ فـيـهـاـ النـهـاـيـاتـ وـالـعـوـاقـبـ بـالـنـظـرـ إـلـىـ مـاـ فـيـ قـلـبـ الـاـنـسـانـ مـنـ مـقـاصـدـ وـالـنـيـاتـ. سـاقـ بـعـدـ ذـلـكـ الـحـدـيـثـ باـسـنـادـهـ عـنـ

ابـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ قـامـ لـيـلـةـ الـقدرـ - 00:15:58

اـيمـانـاـ وـاحـتـسـابـاـ غـفـرـ لـهـ مـاـ تـقـدـمـ مـنـ ذـنـبـهـ. وـمـنـ صـامـ رـمـضـانـ اـيمـانـاـ وـاحـتـسـابـاـ غـفـرـ لـهـ مـاـ تـقـدـمـ مـنـ ذـنـبـهـ. هـذـاـ مـنـ فـظـائـلـ صـاـوبـ وـمـنـ فـضـائلـ

قـيـامـ لـيـلـةـ الـقدرـ اـنـهـمـ سـبـبـ لـحـطـ الخـطاـيـاـ - 00:16:18

مـغـفـرـةـ مـاـ تـقـدـمـ مـنـ ذـنـبـ ايـ اـزـالـتـهـ وـمـحـوـهـ وـاـنـهـابـ شـؤـمـهـ عـنـ الـاـنـسـانـ فـيـ الـدـنـيـاـ وـالـاـخـرـةـ هـذـهـ الـمـغـفـرـةـ شـرـطـهـ اـنـ يـكـوـنـ الـعـلـمـ مـنـ الـقـيـامـ

وـالـصـيـامـ اـيمـانـاـ وـاحـتـسـابـاـ. ذـكـرـنـاـ تـعـرـيـفـ الـاـيمـانـ مـاـ مـعـنـيـ الـاـيمـانـ؟ـ مـاـ مـعـنـيـ قـوـلـهـ مـنـ قـامـ رـمـضـانـ اـيمـانـاـ - 00:16:40

من قام ليلة القدر ايمنا من صام رمضان ايمنا ايش معنى الايمان هنا؟ اي اقرارا بفرض وقبولا لمشروعيته. هذا معنى الايمان الاقرار.
اقرار القلب بان الله فرض هذا هذا العمل او شرع هذا العمل وقبول ذلك بالقلب هذا معناه من قام رمضان ايمنا - 00:17:04
من صام رمضان ايمنا فقلبه مطمئن. بفرض الله عز وجل وشرعه. الامر الثاني واحتسابا. اي طلب بل للثواب من الله عز وجل يصوم
رمضان لا عادة ولا موافقة اهل بيته واهل بلدہ ولا لغير ذلك من المقاصد الدنيا - 00:17:34

بل يصوم رمضان محتسبا الاجر عند الله تعالى غير مستثنى لهذه العبادة ولا كارها لها بل يرجو ثوابها ويصبر على ما يكون فيها من

اذى ما يكره يصبر على ذلك طمعا - 00:17:54

في الثواب من الله جل في علاه. هذا معنى قول من صام رمضان ايمنا واحتسابا. اذا ليس الشأن في الصيام فقط بل لا بد من اكمال
شروط الفوز بمغفرة الله عز وجل وهو ان يكون عملك ايمنا واحتسابا - 00:18:14

هل هذا سؤال؟ هل هذا شرط الايمان والاحتساب في حصول الثواب على العمل؟ انتبه للسؤال. هل شرط الايمان والاحتساب لحصول
ثواب العمل. مقصور فقط على الصوم والقيام على الصيام والقيام او هو في كل الاعمال - 00:18:34

ها يا اخواني في كل الاعمال او في الصوم والصيام والقيام؟ في كل الاعمال. طيب اذا كان في كل الاعمال لماذا يأتي في بعض
النصوص النص على الايمان والاحتساب. وفي غيرها يعني مثلا قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:54

الجمعة الى الجمعة ورمضان الى العمرة كفارة لما بينهما. اذا اجتنبت الكبائر ولم يقل اذا كانت ايمنا واحتسابا
لماذا الجواب على هذا ان الايمان والاحتساب مشروط في الثواب على كل الاعمال. وانما يأتي النص عليه - 00:19:14
في الموضع التي يغفل فيها عن عن النية والقصد. هذا الموضع الاول. يذهب الانسان عن الاحتساب يذهب عن الايمان. مثاله الصبر على
المصاب. المصائب تصيب كل الناس. ما من انسان الا ولا بد ان يبتلى بشيء مما يكره - 00:19:39

الناس في صبرهم على المصائب متفاوتون تجد من لا يؤمن بالله يصبر لكنه لا يؤجر الا اذا احتسب اذا استحضر في قلبه ثواب هذا
العمل عند الله عز وجل. ثواب الصبر على هذه المصيبة عند الله عز وجل. ولذلك يذكر به في - 00:20:04

هذا المقام عند المصائب لماذا؟ لأن النفوس تغفل عن الاحتساب في مواطن البلاء والمصاب. ولهذا لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم
لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم بوفاة وموت احد ابناء - 00:20:28

قال مرحبا فلتتصبر ولتحتسبي. لانه في المصائب يغفل الانسان عن الاحتساب. قد يصبر ويتجدد لكنه يغفل عن طلب ثواب ذلك عند رب
العالمين اذا الموضع الاول الذي ينص فيه على الاحتساب هو في مواطن الذهول والغفلة عن الاحتساب. الموطن الثاني في -
00:20:48

العبادات التي فيها تكليف وفيها مشقة وفيها عناية يذكر الانسان فيها بالاحتساب من صام رمضان صيام رمضان عمل فيه مشقة وكلفة
ذكر الانسان بالاحتساب فيه لنيل اجره. من صام رمضان ايمنا واحتسابا - 00:21:15

قيام رمضان يحتاج الى معاناة وكلفة ولذلك ذكر فيه الانسان بالاحتساب. اذا الموضع التي يذكر فيه يذكر ينص فيها على احتساب
اذا تأملتها في كلام النبي صلى الله عليه وسلم وجدتها اما في مواطن الذهول والغفلة عن الاحتساب - 00:21:39

هذا واحد واما ان يكون ذلك في الاعمال التي فيها مشقة وكلفة. وفي هذا الحديث ذكر الاحتسابا لانه موضع مشقة وكلفة يحتاج فيه
الانسان الى تذكير بفضل الله عز وجل وعظيم اجره وثوابه - 00:21:59

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله ما من اجود ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يكون في رمضان قال رحمة الله حدثنا موسى ابن
قال ابن عباس رضي الله عنهما قال كان - 00:22:20

النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون اجود ما يكون في رمضان وكان جبريل عليه
السلام ليلة في رمضان حتى ينصرف. يعرض - 00:22:43

عليه النبي صلى الله عليه وسلم القرآن فإذا لقيه جبريل عليه السلام كان اجود من غير النبي المرسل ما تقدم في الباب السابق باب
من صام رمضان ايمنا واحتسابا واياه - 00:23:04

وما رتب عليه من الفاظ المرتب عليه ما هو؟ غفر له ما تقدم من ذنبه. وهنا تنبية ما الذي يغفر من الذنب بهذا العمل عامه
العلماء جماهير اهل العلم على ان المغفرة تكون لصغرائر الذنب دون الكبائر - [00:23:21](#)

استدلوا بذلك بما في الصحيح من حديث ابي هريرة انه قال ورمضان الى رمضان كفارة لما بينهما اذا طيبة الكبائر وقال اخرون بل
المغفرة هنا جاءت مطلقة غفر له ما تقدم من ذنبه. والمتقدم من الذنب قد يكون - [00:23:45](#)

وقد يكون كبيرا فما اطلقه النبي صلى الله عليه وسلم يبقى على اطلاقه. فيكون من فضائل رمضان حطه للسيئات. الصغيرة والكبيرة
وهذا كله فيما يتعلق بحق الله. اما ما يتعلق بحق الخلق عندما يفتاح شخص اخر - [00:24:06](#)

او يكذب عليه او يأخذ من ما له. فهنا حقوق الخلق لا تغفرها الاعمال في قول عامة العلماء لانها حقوق الخلق والمغفرة انما هي فيما
يتعلق بحق الله واما حق الخلق فلا - [00:24:30](#)

لابد فيها من الاستباحة والتحلل. من كان عنده مظلمة لأخيه فليتحللها اليوم. قبل ان لا يكون درهم ولا دينار هكذا قال صلى الله عليه
وعلى الله وسلم فهي مستثنة. اذا المغفرة للعلماء المغفرة بسبب الصوم ايمانا واحتسابا والقيام - [00:24:48](#)

ايمانا واحتسابا هو مما اختلف فيه العلماء فمنهم من قال في الصغار ومنهم من قال الصغار والكبار الا انهم متافقون على انه لا
يدخل في ذلك ما ما يتعلق بحقوق الخلق بل لابد في حقوق الخلق من التوبة برد المظالم الى اهله. هذا فضل - [00:25:08](#)

من فضائل الصيام من فضائل الصيام سمو الاخلاق وهذا تقدم ذكره والاشارة اليه فيما مضى حيث قال النبي صلى الله عليه وسلم
الصوم جنة اي وقاية يتقي بها الانسان السيء من الاخلاق حصن يتقي - [00:25:33](#)

رذائل السلوك في هذا الحديث في هذا الباب قال المصنف باب اجود ما كان اجود ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يكون في
رمضان. اجود احوال النبي صلى الله عليه وسلم تكون في رمضان في رمضان والجود هنا - [00:25:53](#)

ليس المقصود به بذل المال فقط بل الجود مفهوم اوسع من السخاء بالمال واعطاء المال يشمل جودان المال وجود العمل وجود
المعاملة وجود الصلة بالله عز وجل. فهو يشمل كل اوجه البر والخير - [00:26:13](#)

يدل لذلك ما في حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنه حيث قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير يشمل
الخير القولي الخير العملي الخير الحاضر الخير المتعمدي - [00:26:33](#)

الخير الظاهر الخير الباطن كل هذه المعاني تدرج في قوله بالخير ليشمل كل خير محبتك فإذا احببت لغيرك ما تحب لنفسك اليك
هذا من الخير؟ بل. يدخل في قوله اجود ما يكون اجود ما اجود كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:53](#)

اجود الناس بالخير فاجود الناس بالخير هنا يشمل كل اوجه الجود والاحسان وارادة الخير ظاهرا وباطنا قولا وعملا في معاملة الخلق
وفي معاملة الخالق. كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس في الذروة من الجود - [00:27:13](#)

صلى الله عليه وعلى الله وسلم الا ان جوده يزيد في رمضان وكان اجود ما يكون في رمضان. وهنا اذا
اظيف الامر الى وقت او زمن او عمل فاعلم ان - [00:27:33](#)

الوقت او للزمن ان ان الوقت او المكان او العمل اثر في حصول تلك النتيجة في حصول ذلك الامر. فهنا يقول وكان اجود ما يكون في
رمضان. ما الذي يزيد جوده ما الذي زاد جوده في - [00:27:53](#)

في رمضان لماذا زاد جود النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان بسبب صالح الاعمال يزيد الجود في رمضان بسبب ما فيه من صالح
العمل. بسبب ما يسره الله تعالى في هذا الوقت من الاعانة على الطاعة والاحسان - [00:28:11](#)

فإن هذا الوقت فيه من الطاعة والاحسان والاعانة عليهم ما ليس في غيره من ايام الزمان. جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة
اذا دخل رمضان اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النار وسلسلت الشياطين وكل - [00:28:29](#)

معيلات ومقويات على الطاعة وميسرات لحصولها ولذلك كل احد يجد في نفسه في طبعا من الاقبال على الطاعة ما ليس في غيره
من الرغبة في التخفف من السيئات ما ليس في غيره من سائر الزمان. والنبي صلى الله - [00:28:49](#)

وسلم كان اجود ما يكون اعلى مراتب جوده صلى الله عليه وسلم كان في رمضان وفي رمضان ليس على درجة واحدة في جودة.

انما يكون اجود ما يكون كما قال ابن عباس - 00:29:09

حين يلقاه جبريل اذا لقيه جبريل كان اجود ما يقول ويلقاوه جبريل كان النبي صلى الله عليه وسلم يلتقي جبريل في رمضان كل ليلة يدارسه القرآن فجمع الله له هذين الفضلين والخيرين الفضل الاول صحبة الاخيار - 00:29:25

واما كان النبي يتاثر بالصاحب مع انه افضل من جبريل صلى الله عليه وسلم فهو سيد الخلق وهو افضل الخلق باجماع لكن يتاثر بمجاسنة جبريل حين يلقاه جبريل. صحبة الاخيار ومجانس الذكر. تلاوة - 00:29:49

القرآن التفكير فيه هو مما يزيد به الخير في الانسان. ولذلك كان جبريل اذا كان وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه كل ليلة في رمضان. حين حتى حتى ينسلي يعني - 00:30:09

يستمر لقاءه بجبريل كل ليلة من ليالي رمضان الى ان الى ان يخرج الشهر. ما ما موضوع اللقاء؟ يقول يعرض على عليهم النبي صلى الله عليه وسلم القرآن. يعرض عليه يقرأ النبي صلى الله عليه وسلم ويسمع جبريل. وقيل يقرأ جبريل ويسمع - 00:30:31

النبي صلى الله عليه وسلم وقيل بل يقرأ النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً فيسمع منه جبريل ويقرأ جبريل شيئاً فيسمع منه النبي صلى الله عليه وسلم هذه المعارضه هذا او ذاك الامر يتعلق بان موضوع الاجتماع - 00:30:51

تلاوة كتاب الله تعالى وتدبره وفهمه وليس عرضا القراءة التي التدبر فيها لو كانت كذلك لما حصل بها هذا التأثير الذي ذكره ابن عباس على سيد ولد ادم. بل القرآن انما انزل - 00:31:14

قال فاما لقيه جبريل كان اجود بالخير من الريح المرسلة. اللهم صلي على محمد فاما لقيه جبريل كان اجود بالخير من الريح المرسلة يكون منه ويصدر عنه من الخير القوي - 00:31:38

والعمل والقلب ما لا يكون في غيره من الاوقات. مع انه صلى الله عليه وعلى الله وسلم كان اجود الناس اجود الناس اعلى مراتب الجود في البشرية كلها وليس في زمانه - 00:31:57

كان النبي صلى الله عليه وسلم فهو في ذروة الجود والمجد بابي هو وامي صلى الله عليه وعلى الله وسلم هذا الحديث فيه جملة من الفوائد من فوائده اثبات وجود النبي صلى الله عليه وسلم. وانه اجود الناس في سائر الزمان. وفيه ان - 00:32:14

صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان. وفي ان سبب زيادة جوده في رمضان ما كان من اجتماع بالاخيار وقراءة وتلاوة للقرآن. وفيه ان وجود النبي صلى الله عليه وسلم واسع - 00:32:34

ولم يكن مقصورا على وجه من الاوجه بل هو اجود بالخير من الريح المرسلة التي تأتي بما يشتهي الناس ويحبون من الامطار التي تطيب بها الارض وتزдан ويحصل بها الغيث وينكشف بها الجلب وما يكرهه الناس. وفيه - 00:32:54

فضيلة صحبة الاخيار وانه ما من احد يصحب الاخيار الا ويجد خيراً وفيه فضيلة صحبة الاخيار ولو كانوا الانسان في الخير لا يلزم ان يكون في الذروة ان يكونوا اعلى منه بل حتى ولو كانوا دونه في الخير ما دام ان اجتماعهم على خير فذاك فضله - 00:33:14

فان النبي صلى الله عليه وسلم اجود فان النبي صلى الله عليه وسلم افضل الناس فان النبي صلى الله عليه وسلم افضل الناس ومع ذلك كان يتاثر برقيا جبريل ومدارسة القرآن - 00:33:34

نعم احسن الله اليكم. قال الامام البخاري رحمة الله والعمل فيهم في الصوم. قال رحمة الله حدثنا ادم قال عن ابي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله - 00:33:48

صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه قال قال المصنف رحمة الله باب من لم يدع اي من لم يترك قول الزور اي القول المحرم سواء كان - 00:34:09

شهادة زور سواء كان كذباً كان غيبة كان شتماً كان تضليلاً كان تحريفاً للشريعة قول الزور يشمل كل قول محرم. من لم يترك قول الزور اي القول المحرم بكل اوجهه الغيبة النميمة الكذب السباب التزوير التدليس الخيانة القولية كل - 00:34:30

تدرج تحت قول الزور والعمل به اي العمل بالمحرم. اي العمل بالمحرم يشمل كل الاعمال المحرمة التي التحرير فيها لحق الله او لحق الخلق من لم يدع قول الزور والعمل به العمل بايش؟ ها يا اخوان؟ العمل بالزور العمل بالزور - 00:34:59

فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه. قول من لم يدع قول الزور والعمل به في الصوم. يعني ما الذي جاء فيه؟ ما هو الخبر الذي جاء في من لم يترك القول المحرم والعمل المحرم في صومه. طبعا معلوم ان المقصود من الصيام هو ايش - 00:35:24

مقصود الصيام ومشروعية الصيام لاجل تحقيق ايش التقوى قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم. لماذا لعلكم لاجل تتحققون لاجل ان تتحققوا التقوى. وما هي التقوى التي جعل الله تعالى - 00:35:49

طريقا لتحصيلها وسبلا لداراكها ما هي التقوى؟ التقوى هي ان تطيع الله على نور من الله ترجو ثواب الله وتخشى عقاب وان ترك ما حرم الله ترجو ثواب الله و تخشى عقابه. اذا التقوى هي ان تفعل ما امرك الله وتترك ما نهاك عنه رغبة - 00:36:14

فيما عنده وخوفا من عقابه. هذا المقصود من الصوم. فاذا صام الانسان ولم يحقق ذلك. صام واكل حرام. صام واغتاب. صام اعتدى على الخلق صام وملأ قلبه حقدا وحسدا وغلا هل اتي بمقصود الصوم؟ هل جاء بالمقصود والمراد من الصوم - 00:36:35

الجواب لا لم يأتي بغایة الصوم ولا مقصودة. ولذلك حقيقة لم يأتي بما اراده الله تعالى منه لان منع النفس عن الأكل والشرب ليس مقصوده ان تحرم نفسك عن من المباحثات والطبيات انما مقصوده - 00:36:55

ان تطيع الله بمنع نفسك عن هذه الاشياء التي تقودك الى الامتناع عن المحرمات في سائر الزمان. الأكل والشرب مباح الا في وقت الصيام لكن الغيبة محمرة في كل الزمان الكذب محرم في كل الزمان الزنا - 00:37:15

محرم في كل الزمان النظر المحرم محروم في كل الزمان. سماع المحرمات محرم في كل الزمان. فيكون تحريم في هذا الوقت اشد من تحريم في غيره. فمن لم يترك المحرم في هذا الوقت كان ذلك مشيرا - 00:37:35

الى انه لم يحقق الغاية والغرض من الصوم. جاء ساق المصنف آآ جاء بحديث ساقه باسناده من من حديث سعيد المقبور عن ابي ابي سعيد كيسان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول - 00:37:55

من لم يدع ايش معنى لم يدع يا اخوان؟ يترك قول الزور ايش معناه؟ القول المحرم من لم يدع قول الزور والعمل به يعني والعمل بالمحرم وليس لله حاجه اي ليس له اراده - 00:38:15

ليس له غرظ ليس له قصد في ان يدع طعامه وشرابه الحاجة هنا وليس لديه حاجة اي ليس له غرض ليس له قصد ليس له اراده وليس المقصود بالحاجة هنا ان الله محتاج - 00:38:34

الى اعمال العباد حاشاه جل في علاه فهو الغني الحميد. يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله الله هو الغني الحميد. فهو غني عنا وعن عبادتنا. وعن كل صالح اعمالنا. يا عبادي لو ان اولكم - 00:38:50

لكم واخركم وانسكم وجنمكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد ما زاد ذلك في ملك الله شيئا هو الغني عنا جل في علاه. ومعنى هذا انه لو كان جميع الانس والجن - 00:39:10

على قلب محمد بن عبدالله اتقى القلوب واخشاها واطيبها ما زاد ذلك في ملك الله شيئا وليس لله حاجة في عمل الناس. وانما الناس يعملون ليفكوا انفسهم ليصلحوا حالهم ومالهم - 00:39:32

يا عبادي انكم لن تبدو تبلغوا ضري فتضرونني ولن تبلغوا نفعي فتنتفعوني. فليفهم قول ليس لله حاجة على هذا النحو وعلى هذا الوجه انه ليس لله غرض يعني لم يتحقق المقصود الشرعي من الصوم اذا كان يصوم ويتمكن عن الأكل - 00:39:51

الشرب ثم يطلق لسانه العنان في قوله فعليكم لجوارحه العنان في في فعل المحرم وليس لله حاجة في هذا الصوت ليس له غرض لم يشرع الله الصوم لاجل هذا انما شرع الصوم للزكاة للزكاة - 00:40:11

الاخلاق وصلاح العمل فينبغي ان يعرف معنى قوله وليس لله حاجة في ان يطعن بيدع طعامه وشرابه. هذا الحديث فيه جملة من الفوائد من فوائده بيان مقصود الصوم والتتبّيه الى التفتیش عن هذا الغرض والقصد في العمل. وانا اقول يا اخوان كل الاعمال الصالحة لها مقاصد - 00:40:31

لها مقاصد تعود على النفس بالزكاة. تعود على النفس بالصلاح. تعود على النفس بالسبو. الصلاة ماذا يقول الله تعالى فيها؟ ان الصلاة عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر. الزكاة ماذا يقول الله تعالى فيه؟ يقول خذ من اموالهم صدقة - 00:40:57

طهرهم وتزكيتهم بها. اذا المقصود الطهارة والزكاة وليس مجرد اخراج المال. الصوم ماذا يقول فيه؟ لعلكم تتفقون الحج ماذا يقول فيه؟ الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفت ولا فسوق ولا جدال في الحج. ففتش - 00:41:17

مقاصد العبادات وثمارها في اعمالك حتى تتحقق من صحة العبادة وحتى تتحقق من وقوعها على الوجه الذي يرضى الله تعالى به عنك. اما ان يصوم الانسان ويصلی ثم لا يجد لهذه العبادات - 00:41:37

اثارا في اخلاقه ولا في سلوكه ولا في عمله هنا اشارة حمراء قف فانت لم تأتي بالمقصود الشرعي وفتش عنه في صومك فتش عنه في صلاتك فتش عنه في سلوكك في سائر اعمالك فان الصلاة وسائل الاعمال تزكي الاخلاق - 00:41:55

انما بعثت لاتتم ايش؟ صالح الاخلاق. هذا هو مقصود الشريعة الاكبر. لكن لما يغيب على الانسان مثل هذه المعاني يقول الله اكبر يصلی ثم يخرج ويسكب ويسرق ويؤذي الخلق المسلم من سلم المسلمين من لسانه ويده - 00:42:16

اما هذه من فوائد الحديث التفتيش عن مقاصد العبادات من فوائد الحديث ان المعاصي تنقص اجر الصيام ان المعاصي في الجملة تنقص اجر الصيام. وقد ذهب بعض اهل العلم الى ان المعاصي - 00:42:36

تفسد الصوم وهذا ما ذهب اليه ابن حزم اجمالا في كل المعاصي. فكل معصية عند ابن حزم مفطرة كما لو شرب ماء اذا كذب كما لو شرب ماء فسد صومه. عليه ان يتوب الى الله ويقضي مكان هذا اليوم يوما. اذا نظر نظرا محظوظا فسد صومه - 00:42:59

هذا قول ابن حزم رحمة الله. وقال اخرون بل ذاك في بعض الاعمال التي تفسد الصيام. فقال الثوري ومجاهد والذبب تفسدان الصوم معنى تفسدان الصوم يعني كما لو شرب او اكل. فيجب عليه القضاء التوبة والقضاء. على قول جمهور - 00:43:19

العلماء لكن عامة اهل العلم جماهير العلماء على ان المعاصي تنقص اجر الصيام لكنها لا تبطله لا تفسدوا وهذا هو الصحيح من قوله العلماء ان المعصية تنقص الاجر فاجر الصائم الذي حفظ صومه عن المعصية اعظم من اجل من تورط في المعاصي. لكن من حيث الصحة الصيام ووجوب - 00:43:39

وعدم وجوب القضاء براءة الذمة بهذا الصوت ذمة تبرأ والصوم صحيح صحيح بمعنى انه لا يحتاج الى اعادته ولا يكون كما لو شرب او اكل هذا هو الراجح من قوله العلماء ولكن مقصود الحديث التنبيه الى ضرورة العناية - 00:44:07

بتجويد العبادة وتصحيحها وتمكيلها على الوجه الذي يرضى الله تعالى. نعم الله اليه قال رحمة الله باب هل يقول اني صائم اذا شتم؟ قال رحمة الله حدثني ابراهيم ابن موسى - 00:44:29

قال اخبرنا هشام ابن يوسف عن ابن جريج قال اخبرني الله عن ابي صالح الزيان انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله كل عمل ابن ادم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي - 00:44:45

والصيام جملة. واذا كان ينصب احدكم فلا ينفك ولا يصعب. وان ساشه احد او قاتله فليكن ان هو صائم والذى نفس محمد بيده لخلوه فالصائم اطيب عند الله من ضيق المسك. للصائم فرحتان يفرجهما. اذا - 00:45:05

واذا لقي ربه فرح بصومه هذا الباب مناسبته للباب السابق يبين لنا ان اثر الصوم في ترك قول الزور والعمل به. ومن ثماره ايضا من ثمار الصوم السمو - 00:45:25

بالخلق عدم مقابلة السيئة بمثلها. هناك يبين الباب السابق والحديث السابق يبين ان الصوم يحجز الانسان عن معاصيه عن المعاصي والسيئات من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه عن ابتداء الاساءة القولية والعملية - 00:45:47

وفي هذا الباب يبين ان الصوم يسمى بالانسان ويذكر به حتى يمنعه من ان يقابل الاساءة بمثلها بل يقابل الاساءة بالصبر عليها واحتساب الاجر فيما اصابه. جاء جاء في قول المصنف باب - 00:46:07

باب هل يقول يعني الصائم اني صائم اذا شتم الجواب على هذا ما جاء في الحديث وهو ما ساقه باسناده رحمة الله تعالى عن ابي هريرة قال صلى الله عليه وسلم قال الله - 00:46:27

النبي يقول قال الله في حديث يسمى هذا الحديث ايش؟ حديث الهي هذا الاسم المطابق لانه يقول قال الله فهو حديث الهي ويسمى

في كلام كثير من المتأخرین من اهل العلم حديث قدسي. الحديث القدسی والحديث الالهي هو ما - [00:46:44](#)
اخبر به النبي صلی الله علیه وسلم عن ربہ. عرفتو ایش معنی الحديث القدسی؟ ما يخبر به النبي صلی الله علیه وسلم عن ربہ کهذا
الحادیث قال الله قال رسول الله صلی الله علیه وسلم صلی الله علیه وسلم قال الله كل عمل ابن ادم له اي جميع ما - [00:47:04](#)
یکون من عمل الانسان له اي بین له ثوابه واجرہ الحسنة بعشر امثالها الا الصوم الا الصیام فانه لي وانا اجزي به الا الصیام فانه لي اي
ثوابه واجرہ اول العمل کله - [00:47:24](#)

العمل کله لله عز وجل الصلاة والزکاة والصوم والحج لكن قوله هنا الا الصیام فانه لي يعني ثوابه واجرہ فلم يبینه الله تعالی للناس بل
استأثر بعلمه جل في علاه فانه لي وانا اجزي به. ثم عاد ایین - [00:47:43](#)

فضیلة من فضائل الصیام قال والصیام جنة. ذكرنا معنی الصیام جنة. ایش معنی الصیام جنة ایش معنی؟ الصیام جنة
معناه اکرمک الله. الصیام جنة معناه وقاية. وقاية عن ایش؟ عن - [00:48:06](#)

الرذائل عن الاخلاق السيئة عن المعاصي والسيئات هذا معنی الصیام جنة اي انه يتقيك وجنة تصور نفسك معك درع تأتیک سهام
سهام الشیاطین وسهام الرذائل وتتنقی بهذا السهم بهذا الدرع السهام. كذلك الصیام جنة يقیک سیے القول والعمل - [00:48:23](#)
الصیام جنة ثم قال في اثر الصیام واذا كان صوم واذا كان يوم صوم احدكم اذا جاء ووجد صوم احدكم فلا يرث ولا يسخر. لا يرث
ای لا يقع فيما حرم عليه من الرث و هو الجماع. وما يكون من الاستمتاع الذي يفضی الى الانزال - [00:48:49](#)
ولا يسخر يعني ولا يرفع صوته الصخب رفع الصوت بالمخاصمات والهیشات فان سابه احد او شاه او قاتله اي وقعت مسابة بینه
وبین احد. والمشابهة والمقاتلة مفاجعة لكن المقصود ان توجه اليه - [00:49:09](#)

لحاد بما يقتضي الرد عليه سبا او شتما. فان سابه احد او قاتله فليقل اني امرؤ صائم هذا امر نبوی فليقل هو امره ان يقول اني امرؤ
صائم. والامر هنا - [00:49:29](#)

قيل للوجوب اي يجب عليه ان يرد عليه بقوله اني امرؤ صائم. فاذا قال لك واحد كلمة ردیئة سبك او سب اهلك او سب شيئا يتعلق
بك وانت صائم فالمشروع لك ان تقول اني امرؤ صائم او اني صائم للاعتذار عن الرد انه انا لم - [00:49:45](#)

رد عليك لكوني صائما ليس عجزا عن الرد ولكنني امتنعت من الرد لكوني صائم. اني امرؤ صائم اذا القول الاول في قوله فليقل انه
على انه على الوجوب. والقول الثاني انه على الاستحباب. اي يستحب وهذا قول الجمهور ان الامر - [00:50:08](#)

هنا للاستحباب وليس للوجوب وهل يقول فليقل وهل قول فليقل اني امرؤ صائم في صیام الفرض او في صیام النفل الظاهر من
الحادیث انه في الاثنين في الصوم الواجب وفي صوم النفل لانه قال اذا كان يوم صوم احدكم الصوم - [00:50:27](#)

كن فرضا ويكون نفلا فليقل ان امرؤ صائم. اما اذا كان في الفرض فعامة العلماء على استحباب هذا القول. واما اذا كان نفلا
فقالوا ان خشي على نفسه الرياء فلا يقل ذلك. وان لم يخشى على نفسه ذلك فانه يقول - [00:50:50](#)

انه يذكر بهذا لما فيه من الفائدة. فائدة اني امرؤ صائم عند الخصامات والمشابهة والمقاتلة فائدتين. اولا ان يکف نفسه عن مقابلة
الاساءة بمثلها هذی الفائدة الاولی. الفائدة الثانية ما هي؟ تذکیر المعتمدی بحالک - [00:51:10](#)

لئلا يتمادي في الاساءة فان فانک اذا قلت له اني امرؤ صائم کان هذا داعیا الى ان ينکف عن اساءة في هذا الوقت عن الاساءة اليك
في هذا الوقت فهو تذکیر لك بان لا ترد وتذکیر لمن صدر منه المشابهة والمشاعة تماما - [00:51:30](#)

ان يتوقف وان يکف عن ذلك فليقل اني امرؤ صائم قال والذي نفس محمد بيده لخلوف فم لخلوف فم الصائل رائحة فمه رائحات
جوفه الرائحة المنبعثة من الجوف عند فراغها من الطعام اطيب عند الله من ريح المسک وتقدم الكلام - [00:51:50](#)

على هذا في الدرس السابق للصائم فرحتان. هذا خبر نبوی ان الصائم بفرحتین للصائم فرحتان وهذا الفرح فرح شرعی والفرح نوعان
في الشريعة فرح مذموم وهو الذي نهى الله عنه في قوله لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين. هذا النوع الاول من الفرح وهو الفرح
المتهی عنه المذموم - [00:52:10](#)

وهو اما ان يكون فرحا بالمعصية او ان يكون فرحا يؤدی اليها. هذا ضابط الفرح المذموم. الفرح بالمعصي او ما يؤدی الى المعصية

اما النوع الثاني من الفرح فهو الفرح المأمور به. وهو الفرح بطاعة الله. قال الله تعالى قل - [00:52:40](#)
له وبرحمته فلذلك ها فليفرحوا امر الله المؤمنين بالفرح هو خير مما يجمعون وهو الفرح بطاعة الله وبكمال الطاعة ما يترب على الطاعة من خيرات الدنيا والآخرة. هذا الفرح مأمور - [00:53:05](#)

وهو المذكور هنا للصائل فرحتان. الفرحة الاولى اذا افطر فرح. هذا الفرح طبيعي وهو فرح شرعي فرح طبيعي لان الانسان اذا ذهب وقت منعه مما يحب سر وابتهج. هذا واحد - [00:53:25](#)

هذا طبيعي وفرح شرعي لانه اتم ما امره الله تعالى به الفرح الطبيعي لانه اذن له فيما منع منه والفرح الشرعي انه ايش؟ اتم ما امره الله تعالى به الصيام اذا غربت الشمس افطرت فرحت بهذا لماذا؟ لان الله يسر لك صيام هذا اليوم سواء كان واجبا او - [00:53:45](#)
مستحجا ولان الله اذن لك في فيما احل لك بعد ان كنت ممنوعا منه في وقت صيامك. يفرح الانسان او لا صح؟ يفرح ولذلك تجد ان غالب الناس تبتهج نفوسهم في وقت الفطر. ويجدون نشاطا وقوه - [00:54:13](#)

سرورا. السبب في هذا هو هذه الفرحة التي اخبر عنها النبي صلى الله عليه وسلم للصائم فرحتان. فرحة يفرحها اذا افطر فرح وهذا فرح معجل. اسأل الله ان يرزقنا واياكم الفرحة بطاعته. الثاني فرح مؤجل. وهو ما - [00:54:33](#)

ذكره واذا لقي ربه فرح بصومه. فرح بصومه فرح بما كان من صالح عمله فرح بما كابده وصابر على تحصيله من صيام فرض او صيام نفل. يفرح بذلك بعظيم ما يجده من الاجر - [00:54:53](#)

انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. وهذا يدل على عظيم ما يدركه بصيامه من الثواب والاجر عند رب العالمين وقوله اذا لقي ربه فرح متى يلقى الله؟ يلقى الله عز وجل - [00:55:18](#)

موته. هذا اول مراحل اللقاء من احب الله لقاءه فانه يرى بالموت جزاء اعماله واعظم ما يكون عندما يأتي الله لفصل القضاء. فيرى الانسان من ثواب اعماله واصرام ربه اذا كان من اهل الطاعة - [00:55:38](#)

ما يفرح به ويبتهج ويبصر نسأل الله ان يجعلنا من يفرح بلقاءه وان يفوز بعظيم عطائه الحديث فيه جملة من الفوائد فيه آآ ان الصوم اختلف عن سائر الاعمال ان الله لم يبيّن - [00:56:01](#)

وثوابه للناس بل جعله له مستأثرا مستأثرا به وفيه ان الصوم جنة يقي الانسان سوء العمل بل وفيه انه من المشروع للصائل ان يكتفي نفسه عن كل ما يكون من الرذائل الاخلاقية - [00:56:21](#)

السلوكية والعملية فلا يرث ولا يسخر وفيه من الفوائد ان الصائم مندوب له ان يكتفي نفسه عن مقابلة الاساءة بمثلها وفيه قسم النبي صلى الله عليه وسلم على تأكيد الخبر وفيه ان ما يكرره - [00:56:41](#)

من الرائحة بسبب الصوم هي يوم القيمة عند الله تعالى اطيب من ريح المسك. ثوابا وعاقبة وجميلا منقلب. وفيه مشروعية الفرح بطاعة الله وفيها ان للصائم فرحتين الفرحة الاولى عند الفطر والفرح - [00:57:01](#)

اذا لقي الله فرحة معجلة وفرحة مؤجلة نسأل الله ان يجعلنا من الفرحين بلقاءه. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله بباب الصوم لمن قال على نفسه العزوّة؟ قال حدثنا قال رحمه الله حدثنا عبدا عن ابي - [00:57:21](#)

عن الاعمش عن ابراهيم عن عنقبة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال من استطاع الماء فليتزوج فانه اغض للبصر واحسن للباطل ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه - [00:57:41](#)

له ميزان هذا بيان لفائدة من فوائد الصوم بباب الصوم لمن خاف على نفسه العزوة وفي بعض النسخ العزوّة والمقصود بالعزوة هو عدم الزواج الانفراد عن الزوجة بان لا يتمكن من الزواج - [00:58:01](#)

والترجمة فيه ان الصوم مشروع تخفيض اثر العزوّة وما يكون بسببيها من اهـ عدم امكان حصول ما يشتتهي الانسان من المرأة. فالصوم يحجب عنه ما يكره بسبب العزوّة. حيث انه لا يتمكن من ادراك ما يؤمل من الخير. الله - [00:58:21](#)

من الخير المتعلق بالاستمتاع النساء. قال الله عز وجل والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومون فانهم غير ملومين فانهم غير ملومين. قوله هنا بباب الصوم لمن خاف على نفسه - [00:58:51](#)

العزوبة اي مشروعية الصيام. والندب الى الصيام فيما اذا خاف الانسان على نفسه عدم الزواج. وساق فيه حديث حديثا باسناد من طريق ابراهيم النخعي عن علقة قال بين انا امشي مع عبد الله فقال كل - 00:59:11

مع النبي صلى الله عليه وسلم. عبد الله المرود المراد به هنا عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه. يخبر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم. فقال - 00:59:31

من استطاع الباءة فليتزوج. من استطاع ايمن قدر على الباءة فليتزوج. والباءة فيها قولان الباءة تكاليف الزواج ومؤنته هذا المعنى الاول تكاليف الزواج ومؤنته وقيل الباءة المقصود به القدرة على الجماع. والرغبة في الجماع. من استطاع الباءة - 00:59:41

اي من كان عنده قدرة على الجماع ورغبة في الجماع فليتزوج. والامر بالزواج هو توجيه لمصرف شرعى وطريق مباح لتوقي اضرار هذه الشهوة. فليتزوج وهذا امر نبوي فان قوله فليتزوج هو امر - 01:00:11

والامر في الاصل يقتضي الوجوب. والله تعالى قد قال فانكموا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاثة ورابع. وقال وانکحوا الياما منكم والصالحين من عبادكم. وقد اختلف العلماء رحمهم الله في حكم الزواج. هل هو واجب او مستحب - 01:00:31

فمنهم من قال انه مستحب والصواب ان النكاح تجري فيه الاحكام الخمسة منه ما هو واجب ومنه ما هو مستحب ومنه ما هو مباح ومنه ما هو مكروه ومنه ما هو محرم. فتجري في الاحكام الخمسة لكن اصله هو مما ندبته اليه الشريعة

وأمرت به - 01:00:51

من استطاع منكم الباءة اذا الباءة كم فيها من معنى؟ فيها معنيان المعنى الاول الباءة القدرة المادية وتكاليف الزواج والمعنى الثاني القدرة البدنية من من كان قادرًا ببدنه عنده قدرة وقوه على الزواج فليتزوج - 01:01:11

تزوج لماذا؟ جاء التعليم فانه غض للبصر واحسن للفرج. هذا ثمرة الزواج اغض للبصر اي انه عون للانسان على كف بصره عما حرم الله عليه. هذا معناه اغض للبصر اي انه اعون له على كف بصره عما حرم الله تعالى عليه كما قال تعالى قل للمؤمنين - 01:01:33 يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم. قدم ايش؟ الامر بغض البصر. ثم جاء الامر بحفظ الفرج فغض البصر طريق حفظ الفرج. فمن اطلق بصره تورط في ما لا تحمد عقباه من عدم حفظ الفرج. اذا كنت قد ارسلت طرفك رائدا لقلبك يوما اعتبتك المناظر.رأيت الذي - 01:02:03

قل له انت صابر عليه ولا لرأيت الذي لا كله انت قادر عليه ولا عن بعضه انت صابر. انت من الناريين اذا اطلق الانسان بصره في المحرمات بين نارين. يرى ما لا يقدر على ادراكه. وهذا حسرة ولا مو بحسرة؟ ان ترى ما لا - 01:02:33 لا تستطيع ان تصل اليه. ما تجد الم لهذا؟ طيب وايضا ما لا تستطيع الصبر عنه. رأيت ما لا تستطيع الصبر عليه. النتيجة ان تقع في محظوظ. رأيت الذي لا كله - 01:02:53

قادر عليه ولا عن بعضه انت صابر. فتقع في في نارين نار عدم القدرة على على ما تريده وما ترى ونار عدم القدرة على الصبر فتبقى بين هاتين السوقيتين. فلو غضبت بصرك كان اطيب - 01:03:09

قلبك ولذلك قال قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم واحفظوا فروجهم ذلك اذكى لهم اذكى بنفوسهم وقلوبهم واطهر لاخلاقهم واعمالهم. اذا قوله صلى الله عليه وسلم فانه صلى الله عليه اغض للبصر يعني اعون. لحفظ البصر - 01:03:29

واحسن للفرج يعني امنع للفرج من ان يقع فيما حرم عليه من الاستمتاع المحرم قال ومن لم يستطع يعني ومن ليس عنده قدرة فعليه بالصوم. من لم يستطع هنا اي نوعين من الاستطاعة. الا يستطع القدرة المالية او - 01:03:49

القدرة البدنية هذا بناء على الترجيح السابق في معنى الباءة الظاهرة في قوله من استطاع منكم الباءة يا معاشر الشباب من استطاع الباء هنا القدرة المادية طبعا والقدرة البدنية لكن اذا كان عنده قدرة مادية وليس عنده قدرة بدنية هذا سالم من اثر - 01:04:13

ما يحتاج الى الزواج لانه لن يقع في اطلاق بصر ولا في خشية التورط في اه وضعي الشهوة في محرم والحالة الثالثة هو الا يكون عنده قدرة مالية ولا قدرة بدنية فهذا ايضا بعد. فالاحوال اربعة اما ان يجتمع له قدرة مالية وبدنية - 01:04:39

فهنا يكون الامر في حقه مؤكد ان يكون عنده قدرة ان لا يكون عنده قدرة مالية ولا بدنية فهذا خارج عن الحديث ان يكون عنده القدرة مالية وليس عنده قدرة بدنية. هذا اذا كان يحفظ فرجه وآآآ يغض بصره - [01:05:05](#)

فليس داخلا في الحديث لان بعض الناس ما عنده قدرة بدنية لكن عينه طويلة عينه طويلة يقعد كل ما لو شاف زول ورا تتبع النساء
يمنة ويسرة هذا يقال له اغض للبصر تزوج حتى لو ما كان عندك قدرة - [01:05:25](#)

لكن في هذا الحال لابد ان يبين للمرأة ظعفه لانه بعزم الاحياء يتزوج وحده ويبلها فلا يستطيع ان يعفها فلا بد من ان يكون واضحا
في في مثل هذا العيب حتى لا يورط غيره. طيب اما الحالة الرابعة فهي - [01:05:45](#)

ما اذا كان قادرا بذاته عاجزا بماله. هنا هو احق من يوجه اليه هذا الحديث في قوله من لم يستطع عنده قدرة ورغبة لكن ما عنده مال
فعليه بالصوم عليه بالصوم لان الصوم - [01:06:05](#)

تذبح النفس عن شهواتها. يربى النفس على عدم التمادي مع ما يشتهي ويحب. عليهم ومن لم يستطع عليه بالصوم فانه له وجاء.
الوجاء اي الكافي الواقي المانع من ان يقع في ما - [01:06:25](#)

حرمه الله تعالى عليه ومنعه من المعاصي المتعلقة بالشهوة. نعم الحديث فيه جملة من الفوائد فيه ندب النبي صلى الله عليه وسلم
إلى الزواج لمن كان ذباءاً وعليه وعنه قدرة فيه فائدة الزواج بأنه يغض البصر ويحسن الفرج فيه اثر الصوم في منع الانسان عن
السبء من - [01:06:45](#)

القول والعمل لقوله صلى الله عليه وسلم ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء واخذ جماعة من اهل العلم اخذ جماعة من اهل
العلم من هذا الحديث تحريم الاستمناء. وهو اخراج الشهوة بفعل من الانسان - [01:07:16](#)

وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يوجه الشباب الى ذلك بل وجههم الى الصوم وقال فانه له وجاء وهذا قول جمهور العلماء اه
هنا مسألة وهي ان بعض الناس ممن عنده رغبة وشهوة وعدم قدرة على - [01:07:36](#)

يقول انا صمت ولم استفد. ما زالت الشهوة موجودة. واعاني منها. يقال له صم. فان الصوم تخفف الشهوة ان لم يمنعها بالكلية خفتها
فلو انك وجدت شهوة مع الصوم فاعلم انك لو تركت الصوم - [01:07:56](#)

في شهوة اكبر و عناء اكبر بسبب شهوتك. فالصوم ان لم يمنع فانه يخفف. ان لم يحقق تحصين الفرج بالكامل فانه يخفف اثر الشهوة
على الانسان ولذلك ينبغي ان يحافظ على هذه الوصية النبوية كل من - [01:08:16](#)

آآآ وجد آآآ عناء من من شهوته. ولم يجد لها مصرفًا مباحًا. نعم. احسن الله قال رحمة الله هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم
الهلال تصوموا اذا رأيتموه فافطروا. وقال - [01:08:41](#)

عن عمان من صام فقد عصى ابو القاسم صلى الله عليه وسلم قال رحمة الله حدثنا عبد الله ابن سلمة عن مالك مع دافع عن عبدالله
ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فقال لا تصوم - [01:09:01](#)

حتى ترون الهلال ولا تفطروا حتى تراه. فاذكروا له. وقال رحمة الله حدثنا عبد الله ابن مسلمة قال من اذن مالك عن عبد بيته عن
عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسعة وعشرون - [01:09:21](#)

فلا تصوموا حتى تهربوا فيكم عدة ثلاثين. وقال رحمة الله حدثنا ابو الوليد قال حدثنا قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هذا - [01:09:41](#)

وقال رحمة الله عجزنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد ابن زياد قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم او قال قال ابو فارس صلى الله عليه وسلم صوموا - [01:10:01](#)

وقال رحمة الله حدثنا عن ابن عن ابن سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم آآل بالنساء فلما مضى تسعة وعشرون يوما
قاد او راح فقيل له انك حلفت الا تدخل شهرًا فقال ان الشهر يكون تسعة - [01:10:21](#)

يوما وقال رحمة الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا عن ابيه عن انس رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من
نسائه تسعة وعشرين ليلة ثم نزل - [01:10:51](#)

فقالوا يا رسول الله فقالوا ان الشهر يكون تسعاء وعشرين. هذه الاحاديث في هذا الباب كلها مما يتعلق بعده الشهر الذي فرض الله تعالى صومه. الله تعالى يقول شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس - [01:11:11](#)

من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصممه. ففرض الله تعالى صومه على من شهد الشهر. بماذا يثبت رمضان يثبت رمضان بطريقين. الطريق الاول رؤية هلاله. هذا الامر الاول. الطريق الاول لاثبات وجوب الصوم في - [01:11:31](#)

لاثبات رمضان ان يرى الانسان هلال رمضان. الطريق الثاني اكمال العدة. اكمال عدة شعبان. هذان طريقان فاذا رأى المسلمين الهلال صاموا رمضان اذا لم يروا الهلال اتموا العدة اكملوا العدة وهي وهي عدة شعبان ثلاث - [01:11:51](#)

وصاموا بعد ذلك لان الشهر اما ان يكون تسعة اما ان يكون تسعاء وعشرين واما ان يكون ثلاثة هكذا جاءت الاحاديث وبينت بيانا جليا واضحا. يقول المصنف رحمة الله باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأيت - [01:12:11](#)

الهلال فصوموا المقصود بالهلال هنا هلال رمضان. فالآلاف واللام هنا للعهد الذهني الآلف واللام في قوله للعهد الذهني فان الذهن ينصرف مباشرة الى هلال رمضان لانه الشهر الذي فرض الله تعالى صومه. واذا - [01:12:31](#)

اطلبوه الضمير يعود الى الهلال وهو هلال شوال فافطروا لانه به ينقضي ما امر الله تعالى من الصيام. وقال صلة صلة عن عمار. من صام يوم الشك فقد عصى ابا القاسم. هذا الحديث - [01:12:51](#)

ذكره المصنف رحمة الله معلقا وقد روی موصولا باسناد لا يأس به. وقد صححه الترمذی وغيره قال الترمذی بعد ان روی حديث عمار موصولا حديث عمار حسن صحيح والعمل عليه عند اکثر اهل العلم. فالسؤال - [01:13:11](#)

المتبادل ما هو يوم الشك الذي نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صيامه؟ من صام يوم الشك من صام يوم الشك فقد عصى ابا القاسم. ما هو يوم الشك؟ يوم الشك هو اليوم الذي يتعدد الناس فيه. هل هو من رمضان - [01:13:31](#)

اولى هذا القول الاول. القول الثاني قالوا يوم الشك هو يوم الثلاثاء من شعبان سواء ورؤيا سواء حال دون رؤية الهلال حائل من غيب او قتل او لم يحل دون - [01:13:51](#)

رؤبة الهلال غيب ولا قتر. هذا القول الثاني. وقال واما القول الثالث فهو ان يوم الشك هو يوم الثلاثاء من شعبان اذا لم يحل دون رؤبة الهلال غيب الهرال ليلة الثلاثاء غيب او قتر اذا ثلاثة اقوال في - [01:14:11](#)

تعيین يوم الشك انه يوم الثلاثاء من شعبان الثاني انه يوم الثلاثاء اذا مطلقا نعمل القول الاول انه اليوم الذي يشك فيه يوم يوم الشك هو اليوم الذي يشك فيه. سواء كان الشك بسبب عدم كراء الناس الهلال او انهم ترأوه ولم ولم يروه - [01:14:31](#)

او ترءوه وحيل بينهم وبين رؤيتها. القول الثاني ان يوم الشك هو يوم الثلاثاء من شعبان سواء آحال دون رؤبة الهلال غيب او لم يحل دون رؤبة الهلال غيب او قتر. وهذا قول الجمهور. اکثر العلماء على هذا القول - [01:14:56](#)

انه يوم الثلاثاء مطلقا حال دون رؤيتها الهلال ليلته غيم او قتر او لا؟ القول الثالث وهو مذهب الحنابلة ان يوم الشك هو يوم الثلاثاء اذا اذا لم يحل انتبه اذا لم يحل دون رؤبة الهلال ليلة الثلاثاء - [01:15:16](#)

غيم ولا قتر. اما اذا حال غيم او قدر فالحنابلة يرون وجوب صيام ذلك اليوم وانه ليس يوم بل يجب صيام احتياطا لرمضان قال والراجح ان يوم الشك هو يوم الثلاثاء من رمضان عفوا الثلاثاء من شعبان اذا لم - [01:15:36](#)

يرى الهلال ليلته سواء كان ذلك لوجود مانع من يمنع من الرؤيا وهو عدم وضوح الجو او لم يوجد مالح بان لا يكون غيب ولا قتر.

فهذا يوم ينهى عن الصوم فيه وقد جاء النص على النهي عن الصيام فيه في قوله - [01:15:56](#)

صلى الله عليه وسلم لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين. وساق المصنف رحمة الله في اما قوله من عصى ابا القاسم قال بعض اهل العلم ان هذا حديث موقوف له حكم الرفع. ان هذا حديث موقوف له حكمه - [01:16:16](#)

الرفع والصواب ان هذا له ان هذا حديث مسند لان اظافة النهي الى النبي صلى الله عليه وسلم نقل عن وقد ذكر ذلك الحافظ ابن عبد البر رحمة الله عن عامة العلماء قال لا - [01:16:36](#)

ان قوله عصى ابا القاسم حديث المسند. والمراد بابي القاسم من؟ النبي محمد صلى الله عليه وسلم وانما ذكر اه كليته لانه قاسم

يقسم بين الناس الاحكام ويبين الحال من الحرام والواجب من غيره. وهي كنية يشتهر بها وقد قال صلى الله عليه وسلم لاصحابه -

01:16:56

سموا باسمي ولا تكنوا بكلتي فكانت كنية خاصة مميزة له. ولذلك اذا اضيف الحكم الى الكنية في علم ان المراد صلى الله عليه وسلم

لانه هو الذي يأتي بالاحكام. مبلغا عن رب العالمين او مجتهدا في فهم كلام الله وكلام في فهم كلام الله وما انزل اليه من - 01:17:26

قال رحمه الله ساق بأسناده قال حدثنا عبد الله ابن مسلمة عن قال حدثنا مالك؟ قال عن نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال لا تصوموا - 01:17:46

حتى تروا الهلال هنا هلال رمضان ولا تفطروا حتى تروه فعلق الصوم والفطرة بالرؤيا ان غم عليكم غم ايش معنى غم؟ اي اختفى وحيل بينكم وبين رؤيته فان غم عليكم اي - 01:18:06

قضى ولم تروا فاقدروا له. اي فاحسبيوا له. وقد بين المصنف رحمة الله فاقدوا له بالرواية الثانية التي ساقها من حيث بنفس آآ بنفس الاسناد حيث قال الشهر - 01:18:26

حيث قال فاقدروا العدة ثلاثين. فاقدروا العدة ثلاثين. اي اقدروا عدد شهر شعبان ثلاثين يوما وبهذا يكون الرؤية هي الطريقة الاول لاثبات شهر رمضان. والطريق الثاني اكمال العدة. لأن الشهر اما ان يكون ناقصا - 01:18:46

اما ان يكون كاملا. فان كان ناقصا فدليل نقصه وانقضائه رؤية الهلال. وان كان كاملا طريق اثباته اكمال العدة. هذان هما الطريقان اللذان يثبت بهما رؤية الهلال. وما ساقهم من الاحاديث في - 01:19:16

آآ ما يتعلق بعدة الشهام هو بيان ان الشهر لا يخلو من ان يكون تسعه وعشرين او ان يكون ثلاثين. وهنا انبه الى ان الاصل في الشهر الكمال الاصل في الشهر الكمال هذا هو الاصل يعني اذا تردد الانسان هذا الشهر ناقص او - 01:19:36

كامل يحسب عليه ايش؟ يحسب الكمال لأن الاصل عدد انقضاء الشهر. ولذلك قال اذا رأيتموه فصوموا واذا رأيتموه فافطر فان غم عليكم فارجعوا الى الاصل وهو فاكملوا عدة شعبان ثلاثين. نقتصر على هذا - 01:19:56

والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد نستكمل ان شاء الله البقية في الدرس القادم يوم السبت ان شاء الله - 01:20:16